

## سيولة كبيرة وشروط أفضل ورغبة لتمويلات طويلة الأجل لأول مرة منذ الأزمة.. بنوك الخليج متحمسة للإقراض

البنوك الخليجية في الإقراض في حقيقة أنه حتى مع زيادة إجمالي حجم الإقراض في المنطقة خلال السنة الأخيرة، فقد تراجع حجم القروض المشتركة بالفعل نظراً لأن البنوك تترجم مزيداً من الصفقات الختامية الكبيرة بدلاً من المشاركة في القروض مع بنوك أخرى. ففي السعودية على سبيل المثال أظهرت بيانات البنك المركزي أن حجم الإقراض المصرفي للقطاع الخاص قفز 12٪ مقارنة بمستواه قبل عام ليصل إلى ما يعادل 319 مليار دولار في مايو، وفي الإمارات العربية المتحدة زاد إجمالي الإقراض 8.3٪ إلى 357 مليار دولار.

لكن بيانات تومسون رويترز ال.بي.سي تشير إلى أن القروض المشتركة الجديدة في الشرق الأوسط تراجعت 45٪ عن مستواها قبل عام إلى 17.5 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من 2014.

وربما يظهر هذا الاتجاه أيضاً في الشروط الأكثر جاذبية التي تقدمها البنوك للمقترضين. وتشير بيانات تومسون رويترز ال.بي.سي إلى أن متوسط آجال استحقاق القروض المشتركة الخليجية منذ بداية العام بلغ 6.27 سنة ارتفاعاً من 5.77 سنة قبل عام.

وقال مصدر مطلع أن بورصة دبي الشركة القابضة لبورصات الإمارة استطاعت الحصول على قرض قيمته 500 مليون دولار لأجل ثلاث سنوات من بنك دبي الإسلامي الشهر الماضي بفائدة 90 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن (ليبور)، وكان هذا السعر منخفضاً للغاية وبخاصة لشركة بدت على شفا العجز عن السداد قبل خمس سنوات.

ويعرض البنوك الخليجية على استعداد لخفض رسومها بنسبة كبيرة لجذب المقترضين. وأظهرت بيانات تومسون رويترز أن إجمالي رسوم القروض المشتركة في الشرق الأوسط انخفض إلى 101.2 مليون دولار في النصف الأول من 2014 مقارنة مع 216.3 مليون دولار قبل عام. وكان هذا الانخفاض البالغة نسبته 53٪ أكبر من التراجع في حجم الإقراض، ونتج عن ذلك أن البنوك الأوروبية التي يعود بعضها الآن إلى منطقة الخليج كمؤسسات إقراض بعد تخارجها من أنشطة الأسواق الناشئة قبل عامين تجد هذا المناخ أقل ربحية.

وقال سيمون ميلدروم مدير القروض المشتركة الإقليمية في ريسال بنك أوف سكوتلند «لا شك أن زيادة المتطلبات التنظيمية والراسمالية زادت تكاليف الإقراض لمعظم البنوك الأجنبية وهو ما جعل بعض الفرص غير جذابة من الناحية الاقتصادية».

دبي - رويترز: تستحوذ البنوك الخليجية التي تتمتع بوفرة في السيولة على حصة متنامية في سوق القروض بالمنطقة مع قيامها بخفض الرسوم وتخفيف الشروط لتسحب البساط من تحت أقدام بعض البنوك الأجنبية التي هيمنت يوماً على الإقراض. هذا التغيير يبرز الضعف الذي أصاب البنوك الأوروبية والأمريكية عقب الأزمة المالية العالمية في ظل ما تواجهه من إجراءات لخفض التكاليف وضغوط تنظيمية في أسواقها المحلية بما يحول دون سعيها بقوة للفرز بأعمال في الخليج، لكنه يرجع أيضاً إلى تغير في بيئة عمل البنوك الخليجية. فبدعم من أسعار النفط المرتفعة والنمو الاقتصادي السريع في المنطقة تمكنت تلك البنوك من إصلاح ميزانياتها بعد الأزمة وكثير منها قلص مخصصاته للقروض المتعترية وهو ما تمخض عن سيولة وفيرة.

وتسارع البنوك الخليجية حالياً إلى إدارة هذه السيولة واستغلالها عن طريق الإقراض ولو بشروط ميسرة للغاية لم تكن لتفكر فيها قبل عام واحد. وقال بيناك مايترا رئيس المدراء الماليين لدى شركة مشاريع الكويت القابضة (كبيكو) «الوقت مناسب حقاً للمقترضين الذين يتمتعون بجدارة ائتمانية جيدة في الشرائح المتوسطة والصغيرة من السوق كي يفتاحوا البنوك المحلية». وأضاف «البنوك المحلية متحمسة للإقراض اليوم أكثر من أي وقت في السنوات الخمس الماضية، فهي تقدم شروطاً أفضل ولديها رغبة أكبر مما مضى (بالإقراض) لآجال أطول».

يمكن رؤية هذا التغيير في جداول تومسون رويترز لتصنيف القروض الخليجية المشتركة. ففي عام 2011، كانت القائمة المؤلفة من أكبر 25 بنكاً مرتباً للقروض المشتركة تضم 20 بنكاً أجنبياً. لكن في النصف الأول من العام الحالي لم تضم القائمة سوى ثمانية بنوك من خارج المنطقة. وتراجع انش.اس.بي.سي الذي تصدر القائمة في النصف الأول من 2013 إلى المركز الثالث وحل محله بنك ساميا السعودي في الصدارة. ونزل ستاندرد تشارترد إلى المركز الحادي والعشرين من المركز الرابع. وقال بنك الخليج الأول في أبوظبي الذي قفز إلى المركز الثاني من المركز الثالث والعشرين أن صعوده جاء نتيجة تبنيه نهجاً أكثر جانبية بكثير تجاه السوق. وقال ستيف بيرري رئيس قسم تنظيم الديون والقروض المشتركة في البنك «انصب تغير استراتيجيتنا بنك الخليج الأول منذ شهر يوليو من العام الماضي على زيادة المنتجات المعروضة ومن ثم توفير مزيد من الحلول المناسبة لتلبية متطلبات عملائنا الأساسيين». ويظهر تنامي رغبة

دينار (1,2 مليار دولار) بزيادة مقدارها 19,4 مليون دينار ونسبتها 6,1٪ عن السنة المنتهية في 2013/12/31. وفي معرض تعليقه على هذه النتائج قال خالد الحسن، الرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج للتأمين «إن نتائج النصف الأول هذا العام تعكس النمو المتواصل للمجموعة وقدرتها على حماية أصولها وحقوق مساهميها وسعيها المستمر لتقديم أفضل الخدمات التامينية لعملائها في جميع الأسواق التي نتواجد فيها من خلال استراتيجيتنا الهادفة إلى التوسع الإقليمي وزيادة حصتنا السوقية محلياً وإقليمياً».

وأضاف «لقد تحققت هذه الإنجازات بفضل الدعم المستمر من العملاء الكرام ونقتهم بإدارة المجموعة وخدماتها وبفضل دعم المساهمين الكرام وتفاني وإخلاص موظفي الشركة والذين نتقدم لهم جميعاً بالشكر والتقدير».

83 مليون دينار الأقساط المكتتبة بنمو 14,3٪

## «الخليج للتأمين» تريح 6 ملايين دينار بنمو 25٪

الحسن: النتائج تعكس النمو المتواصل للمجموعة وحماية أصولها

والإيرادات الأخرى 6,7 ملايين دينار (23,8 مليون دولار) بزيادة قدرها 2,2 مليون دينار (7,8 ملايين دولار) نسبتها 48,7٪ عن نفس الفترة من العام السابق. وارتفع صافي قيمة الاستثمارات النقدية إلى 175 مليون دينار (621,6 مليون دولار) بزيادة قدرها 5,5 ملايين دينار (19,7 مليون دولار) عن 2013/12/31 ونسبتها 3,3٪.

وتدعماً لأعمال المجموعة التشغيلية وحقوق حملة وثائقها فقد تم زيادة صافي الاحتياطات الفنية للشركة من 97,8 مليون دينار (347,5 مليون دولار) في 2013/12/31 إلى 105 ملايين دينار (373 مليون دولار) في 2014/06/30 وهو ما يعزز قدرة الشركة على تحمل المخاطر الطارئة التي قد تطرأ في المستقبل.

وارتفع مجموع الأصول في النصف الأول من عام 2014 ليصل إلى 340 مليون



خالد الحسن

47,8 مليون دينار (169,7 مليون دولار) عن نفس الفترة من العام الماضي أي بزيادة 12,6٪. بلغ ربح الاستثمار

أعلنت الخليج للتأمين عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 6 ملايين دينار (21,5 مليون دولار) عن الأشهر الستة الأولى من عام 2014 وذلك بزيادة عن نفس الفترة من العام السابق قدرها 1,2 دينار (4,3 ملايين دولار) ونسبتها 25٪ وربحية 33,35 فلماً للمساهمين

76,2 مليون دينار (270,5 مليون دولار) في 2014/06/30 بعد توزيع أرباح نقدية على المساهمين عن العام السابق بلغت قيمتها 5,4 ملايين دينار وبلغت القيمة الدفترية للسهم من العام السابق 191 فلماً مقابل 391 فلماً في 2013/06/30.

المكتتبة 83,2 مليون دينار (295,6 مليون دولار) بزيادة نسبتها 14,3٪ عن نفس الفترة من نهاية النصف الأول من قيمة إجمالي الإيرادات الفنية للشركة 53,8 مليون دينار (191 مليون دولار) بالمقارنة مع

### أخبار الشركات

#### «القرين» تشتري حصة «الصناعات المتحدة» في «سداكفو»

أعلنت شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية عن الانتهاء من صفقة شراء عدد 3,611,461 سهماً أو 11٪ من رأسمال الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية (سداكفو) من شركة الصناعات المتحدة، وبذلك يصل إجمالي حصة ملكية «القرين» في شركة سداكفو 40٪. علماً بأنه تم تحويل ملكية الأسهم بالكامل.

#### أرباح «أولى وفود» تتراجع 30٪

كشفت شركة الأولى لتسويق الوقود (أولى وفود) عن بياناتها المالية المرحلية للنصف الأول من العام الحالي محققة أرباحاً قدرها 2,13 مليون دينار تقريباً مقابل أرباح بنحو 3,04 ملايين دينار لنفس الفترة من العام الماضي، بتراجع في الأرباح تقدر نسبته بحوالي 30٪. على الجانب الآخر، شهد صافي الربح التشغيلي للشركة تراجعاً طفيفاً في

النصف الأول من العام الحالي بنسبة تبلغ 2٪ ليبلغ 3,40 ملايين دينار مقارنة بـ 3,47 ملايين دينار. «فنادق» تريح 263 ألف دينار في النصف الأول

#### 5.8 ملايين دينار أرباح «بورتلاند» في النصف الأول

اعتمدت شركة أسمنت بورتلاند الكويت (بورتلاند) بياناتها المالية المرحلية للنصف الأول من العام الحالي محققة أرباحاً قدرها 5,83 ملايين دينار تقريباً مقابل أرباح بنحو 4,89 ملايين دينار لنفس الفترة من العام الماضي، وارتفع في الأرباح تقدر نسبته بحوالي 19,2٪ وعلى مستوى نتائجها في الربع الثاني فقط من 2014. فقد تراجعت النتائج بنسبة 39,1٪ تقريباً لتصل إلى نحو 1,06 مليون دينار مقابل أرباح تقدر بحوالي 1,74 مليون دينار في الربع الثاني من العام الماضي.

النصف الأول من العام الحالي بنسبة تبلغ 2٪ ليبلغ 3,40 ملايين دينار مقارنة بـ 3,47 ملايين دينار.

#### «فنادق» تريح 263 ألف دينار في النصف الأول

اعتمدت شركة الفنادق الكويتية بياناتها المالية للنصف الأول من العام الحالي محققة أرباحاً بلغت 263 ألف دينار مقابل 170 ألف دينار تقريباً عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

#### 1.9 مليون دينار أرباح «وربة» بالنصف الأول

حققت شركة وربة للتأمين (وربة) في بياناتها المالية المرحلية للنصف الأول من العام الحالي أرباحاً قدرها 1,9 مليون دينار تقريباً مقابل أرباح بنحو 1,17 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع في الأرباح تقدر نسبته بحوالي



## تريد فكرة جيدة لشركة ناشئة؟ اذهب في إجازة!

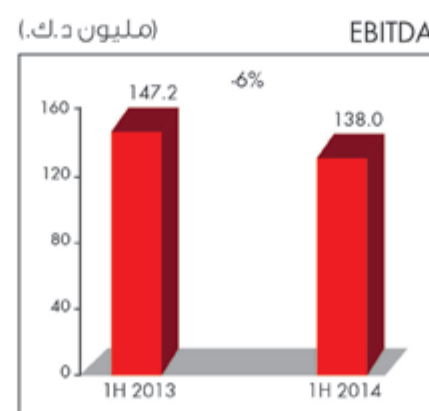
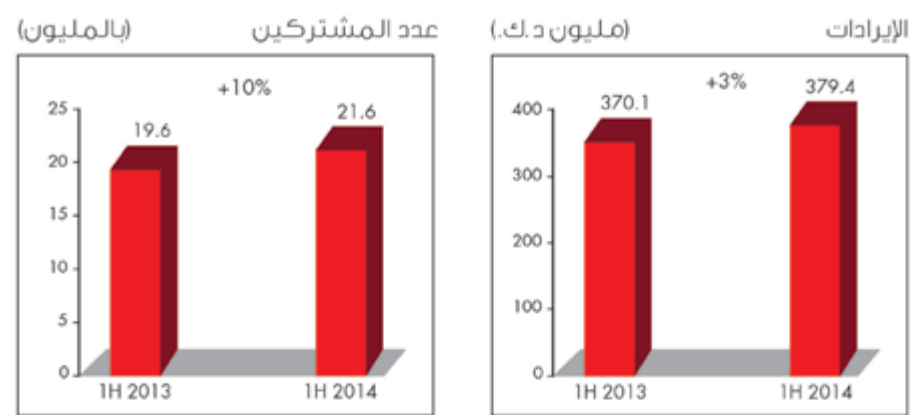
«دروب بوكس». وبصفته مبرمجا كان يعمل على هذا البرنامج، وقد أنشأ النسخة الأولى منه. وبالرغم من أن هذه النسخة كانت بدائية مقارنة بالصفحة النهائية للبرنامج كما هو الآن، إلا أنها نجحت. وإن كنت لا تعمل في المجال التقني، فهذا لا يعني أنك ستفشل، إذ ترى جيسيكاً أن 5٪ من مؤسسي الشركات ليسوا تقنيين عملياً، لكنهم يتمتعون بخبرة متخصصة في قطاع ما. وتضيف: «نمول بعض المؤسسين غير التقنيين، وهم يعانون كثيراً في شركاتهم الناشئة، لافتقارها إلى الخبراء في مجال البرمجيات. كما أنهم لن يجنحوا أيضاً إن كلفوا شركة أخرى بمثل هذه المسائل». وفي الأحوال جميعها، إذا جاءك الإلهام وانت تقضي إجازتك، من الحكمة أن تنتبه إلى مسألة النفقات، إذ أظهرت دراسة بريطانية أن أصحاب الشركات الصغيرة عليهم أن يقتضوا المال لتمويل مشاريعهم. كما أنهم ينفقون بمعدل 5980 دولار يحصلون عليها من القروض والبطاقات الائتمانية، ليتمكنوا من الإنفاق على أنفسهم، إلى أن تبدأ شركاتهم في تحقيق الأرباح.

تفكيرهم الإداري، إذ يلاحظون كل ما هو جديد من حولهم، وهذا الأمر يمثل فرصة جيدة للتوصل إلى أفكار مبتكرة. فضلاً عن الاسترخاء الذي يساعد على التفكير بعمق». فيما تقول جيسيكاً ليفينغستون، شريك مؤسس لـ (وي كومبيناتور - Y Combinator) وهي أشهر حاضنة أعمال في «سيليكون فالي»، واستثمرت في 630 شركة ناشئة حتى اليوم: «النقطة الأكثر أهمية في هذه النظرية، أن الأفكار تظهر عندما يحرق الشخص عقله من التفكير الاعتيادي، وهذا لا يحدث في الحياة اليومية». لكن، كيف يمكنك تحويل فكرتك الكبيرة إلى واقع؟ تنصح جيسيكاً بالتجربة أولاً، وتقول: «إنك لا تحتاج إلى وضع التزامات كبيرة للبدء بشركة ناشئة. كما أنك لست بحاجة إلى وضع خطة أعمال للتأكد من نجاح هذه الفكرة، إذ تكفي تجربة ذلك في بادئ الأمر، من خلال المعاينة والفحص. وفي حال كانت فكرتك معقدة جداً من الناحية التقنية، عليك أن تؤسس لها لتري ما إذا كانت ناجحة أم لا. ومثال ذلك: كان درو هوستون يتجول عندما طرأت له فكرة

عندما لمعت فكرة تأسيس انستغرام لدى كيفين سيستروم، كان يتمدد على إحدى شواطئ ولاية باخا المكسيكية بكل بساطة. ويبدو أن هذا الأمر بات شائعاً، وفقاً لبحث نشر هذا الأسبوع، فواحدة من بين 5 أفكار لشركات ناشئة، تخطر على بال رواد الأعمال أثناء قضاء الإجازات. كما يدل على هذا أيضاً، مسح شامل أجرى على ألف صاحب عمل ناشئ في بريطانيا. ويقول برايان ماتيمور، مؤلف كتاب (محفزات الفكرة): «إن روتين العمل يدل على أن الأشخاص يعملون أكثر مما يفكرون، وهذا غير مفاجئ». ويضيف أن أحد العملاء أخبره بأنه لا يملك الوقت الكافي ليشعر بالاهتمام بأي شيء. كما يرى أن الحصول على إجازة، قد يتيح لك التفكير بعمق حول أمر معين، أو ابتكار شيء جديد، لاسيما إن كنت تعمل طوال الوقت. فقراءة الكتب أو تجربة طعام مختلف أو مراقبة ثقافات المجتمعات الأخرى، قد يساعد أحياناً في التوصل إلى أفكار لأمعة. ويقول ماتيمور: «كل شيء يعد جيداً خلال قضاء الإجازات، وهذا يشجع الناس على تحفيز

## نتائج النصف الأول لسنة 2014

يسر مجلس إدارة الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (Ooredoo) أن يعلن للسادة المساهمين الكرام عن تحقيق صافي أرباح عائدة للمساهمين مقدارها 37.9 مليون د.ك.، محققة بذلك ربحية مقدارها 76 فلس للسهم للنصف الأول لسنة 2014، كما يسر المجلس أن يعلن للسادة المساهمين الكرام أن إيرادات النصف الأول لسنة 2014 قد بلغت 379.4 مليون د.ك. مقارنة بـ 370.1 مليون د.ك. في الفترة ذاتها من سنة 2013.



وينتهز مجلس الإدارة هذه المناسبة ليعرب عن شكره وتقديره للسادة المساهمين والعملاء الكرام وكذلك الموظفين على الجهد المستمر.